



نداء الكرامة

- إلى كل المتصرفات والمتصرفين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية والغرف المهنية؛
- إلى كل القوى الحية المدافعة عن الحق والعدالة؛
- إلى كل وسائل الإعلام الوطنية.

إلى كل المتصرفات والمتصرفين في كل القطاعات عبر ربوع الوطن

يخوض الاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة منذ سنة 2012 نضالات مريرة اتخذت أشكالا احتجاجية مختلفة، كما قام بترافعات قوية مع كل الفرقاء من نقابات وأحزاب وبرلمان ومستشارين وأعضاء من الحكومة، من أجل المطالبة بنظام أساسي عادل ومنصف وعدالة أجرية ورد الاعتبار المهني لهيئة المتصرفين، وإرساء قواعد منظومة عادلة لتدبير الموارد البشرية العمومية. إلا أنه تبين بالملحوس بأن الحكومة في امتداد واضح لسابقتها، مضمرة لنية مبيتة في الاستمرار في سياستها الإقصائية والتبخيسية لهاته الهيئة ومواجهة مطالبها بالتجاهل واللامبالاة وبالإمعان في التكريس المفضوح للتمييز وإرساء التفاوتات الأجرية والجهر بالانتقائية في معالجة مطالب الموظفين. واليوم وصل الحيف والفوارق الأجرية بين المتصرفين ونظرائهم من باقي الفئات، بل أحيانا بينهم وبين فئات أقل منهم تكوينا ومهاما، مستوى ينذر بتوجه الدولة نحو تدمير هاته الهيئة اقتصاديا واجتماعيا ومهنيا واعتباريا ووضعها ضمن الفئات الدنيا في المنظومة الإدارية، الشيء الذي يستحيل القبول به من طرف أطر يعد تكوينها من أعلى المستويات ومهامها هي العمود الفقري للإدارة.

أيها المتصرفون والمتصرفات

ملفنا وصل إلى مفترق الطرق: "إما أن نكون أو لا نكون". وقد اخترنا أن نكون. اخترنا كاتحاد وطني للمتصرفين المغاربة أن يعيش المتصرفات والمتصرفون بكرامة ويعملوا ضمن منظومة تحترم قدراتهم وتقدر أدوارهم وتضمن كفاءاتهم وتنصفهم أجريا ومهنيا واعتباريا. لكن هذا لن يتأتى إلا بالتضحيات الجسام والاستمرار في النضال بكل الوسائل ورفض الحكرة والتبخيس والحيف.

لذا، استحضارا لسلسلة المحطات النضالية الناجحة التي انخرط فيها المتصرفون والمتصرفات بكل مسؤولية وانضباط رغم تعرض الكثير من إخوانكم في بعض القطاعات إلى التهديد والاستفزاز والترهيب لثمنهم عن ممارسة حقهم في الإضراب وصل حد الاقتطاع من الأجر، واعتبارا لكوننا أبدا لن نقبل أن تضع الدولة هيئتنا في أسفل مستويات فئات الأطر كما يظهر من توجهاتها، ندعوكم إلى:

تنفيذ الإضراب الوطني ليوم الخميس 19 أبريل 2018 مع المشاركة المكثفة في مسيرة وطنية في نفس اليوم على الساعة الحادية عشر صباحا انطلاقا من باب الأحد بالرباط.

كما نتوجه بالنداء إلى:

- كل القوى الحية من تنظيمات نقابية وحزبية وحقوقية للتعبير الفعلي والميداني عن مساندتها للاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة في نضالاته عبر إصدار بيانات الدعم مع مشاركة قياديتها في مسيرة 19 أبريل 2018؛
- كل وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والسمعية والالكترونية من أجل إعطاء ملف المتصرفين ما يستحقه من العناية الإعلامية والحضور لتغطية المسيرة الوطنية المقررة يوم الخميس 19 أبريل 2018، اعتبارا لكون قضية المتصرفين قضية حقوقية ومؤشر صارخ لغياب إرادة إصلاح حقيقي للإدارة المغربية.

وعاش الاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة مناصرا للحق ورافعا لراية العدالة.